في نصراني

اليس عجيبًا عند كل موحّد   غزال مسيحي يعذب مسلما
لولا دخول النار بعد بصيرة   عبدت مكان الله عيسى بن مريما

زار الخيال بخيلًا مثل مرسله   فما شفاني منه الضمّ والقبل
ما زارني قط الا كي يوافقني   على الرقاد فينفيه ويرتحل
وما درى ان نومي حيلة نصبت   لطيفه حين اعيى اليقضة الحيل

مضت ثم ابقت في الفؤاد لواعجًا   ليالٍ لنا بيضٌ لهن وميض
ليالٍ لشمس الراح في كف بدرنا   وافواهنا اوجٌ يليه حضيض
ليالٍ عليها للنجوم قلائد   وللبدر منها بهجة وبضيض
ليالٍ عليها راقب الصبح واعتدى   وقادنها في الاين وهو نقيض
ليالٍ اراد الفجر يلحق وهمها   فخاض وبعض الجاهدين خضيض
ليالٍ عرا الشمس اصفرارًا لفقرها   ومن يحسد النعماء فهو مريض
ليالٍ بها للدهر عندي نهضة   وهل في سواها للزمان نهوض
ليالٍ بها لله عندي صنيعة   وفضل وطرف الحادثات غضيض

Copyright © King Saud University